

رياضة

نهر جبر

بطولة "إي سكوتر" للدراجات الهوائية فكرة لبنانية
تغيير في رياضة المحركات ووسائل التنقل

احتفل عالم سباقات السرعة بالولادة الرسمية لبطولة جديدة، وهي بطولة "اي سكوتر" للدراجات الكهربائية التي ارتقت في سباقها الاول الذي اقيم في العاصمة البريطانية لندن، الى اعلى مستوى فني وتقني وتنظيمي، لتجوب صورة هذه البطولة العالم وسط اهتمام اعلامي كبير بنقل فعاليتها عبر قنوات عربية وعالمية معروفة

بحكم الرسالة السامية التي تحملها، وتتمحور حول تعزيز فكرة الاستدامة والتنقل عبر الاليات الصغيرة في المدن، لما في الامر من انعكاسات ممتازة على البيئة العالمية كما قال اصحاب الفكرة، اقيمت اول بطولة دولية على حلبة جذابة رسمت خصيصا في موقع "Printworks" (اكبر مطبعة في أوروبا سابقا) الشهير في العاصمة البريطانية لندن.

فكرة البطولة كان خلفها رجل الاعمال اللبناني هراغ سركيسيان وسائق الفريق اللبناني في سباقات "اي وان جي بي" سابقا والمعلق على سباقات الفورمولا 1 خليل بشير، وقد انضم اليهما اسمان معروفان هما السائق السابق ورئيس جمعية سائقي "الجائزة الكبرى" النمساوي اليكس فورز، وبطل العالم لسباقات "الفورمولا اي" البرازيلي لوكاس دي غراسي. كما جذبت هذه الفكرة ابطالا عالميين واولمبيين من رياضات مختلفة، منهم من يشارك في السباقات، ومنهم من يملك فرقا على غرار سائق الفورمولا واحد الالماني نيكو هولكنبرغ، وبطل العالم في الملاكمة البريطاني انطوني جوشوا.

لا يبدو مستغربا ايضا ان تلعب بطولة "اي سكوتر" دورا توجيهيا استنادا الى الاهداف السامية التي تحملها على رأسها تعزيز الاستدامة في المدن العالمية، والترويج لمكاسب التكلفة القليلة والسهولة والراحة لوسيلة التنقل لمسافات قصيرة في عالم التنقل الكهربائي الحديث والسريع التطور.

ستجوب هذه البطولة الجديدة والمثيرة للاهتمام مواقع تعتبر من العلامات الفارقة في قلب مدن اوروبية مختلفة، اضافة الى الولايات المتحدة الاميركية. اذ بعد قص الشريط

الاتحاحي في لندن، ستقام المرحلة الثانية في مدينة نيون السويسرية بين 27 ايار و28 منه، قبل ان تنتقل الى فرنسا من 17 حزيران الى 18 منه، ثم الى ايطاليا من 15 تموز الى 16 منه، ولاحقا في اسبانيا من 16 ايلول الى 17 منه، على ان تختتم السلسلة في الولايات المتحدة الاميركية في 6 تشرين الاول.

وقال مؤسس بطولة "اي سكوتر" ورئيسها التنفيذي هراغ سركيسيان: "يسعدنا ان يستضيف "Printworks London" الشهير اول سباق لبطولتنا، وهو حدث سيخلد في تاريخ العاصمة البريطانية الحضارية حيث ستتعرف الجماهير اكثر على اهمية البطولة واهدافها من اجل مستقبل افضل للعيش في هذا العالم".

اضاف: "لقد خضعت مجموعة المتسابقين النهائية لدينا لاختبارات وتدريب مكثفة، وتغلبت على عدد كبير من نخبة الرياضيين والرياضيات ليطمئن اختيارهم للموسم الاول. نحن فخورون بالعمل الذي قاموا به ومنتحمسون للغاية لرؤيتهم يتنافسون على المضمار الاول وعلى مدار الموسم".

بدوره، علق الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للعمليات في بطولة "اي سكوتر" خليل بشير، قائلا: "بعد رؤية النمو المحتمل لوسائل التنقل لمسافات قصيرة ودراجات اي - سكوتر، امضينا عدة اعوام نظور فكرة ورؤية لبطولة اي - سكوتر الكهربائية. اخيرا، لعب تفشي وباء كورونا دورا في تسارع الحديث حول كيفية القيام بالامور بشكل افضل، وكيف يمكننا الاستفادة من تغييرات فعالة وذات معنى، ويكون لها التأثير الايجابي على مدننا والعالم من حولنا".



اللبنانيان بشير وسركيسيان يتوسطان فورز وغراسي في حفل اطلاق البطولة في لندن.



مشهد من السباق.

حلقات توعية تشرح اهمية البطولة من الناحية الاجتماعية، والدور الذي يمكن ان يلعبه اي فرد من افراد المجتمع للوصول الى عالم انظف وافضل.

شهدت سلسلة السباقات الحماسية التي اقيمت على حلبة جذابة ومثيرة تحمل تحديات مختلفة للمتسابقين والمتسابقين، تم رسمها بدقة وعناية بين الباحة الخارجية وداخل الموقع، مما وفر للمتسابقين مساحة للانطلاق باقصى سرعة عند الخطوط المستقيمة ثم وضعهم تحت ضغوط المنعطفات المفاجئة المتنوعة السرعات على مسار طوله 600 متر، صمم خصيصا للمتنافسين الذين يمكن ان تصل سرعتهم الى ما يزيد عن 100 كيلومتر في الساعة (60 ميلا في الساعة) على متن دراجة سكوتر "اس 1-اكس"، بمشاركة ثلاثين متسابقا ومتسابقة في الادوار الاقصائية. كما اختتمت

بافضل صورة ممكنة مع فوز الدراج السويصري ماتيس نيرو من فريق "بلاير 1" بالمركز الاول متقدما بفارق ضئيل بلغ 0.777 ثانية فقط على دراج فريق "نيكو روش رابسينغ" البريطاني دان بروكس، وحل في المركز الثالث على منصة التتويج الهندي انيش شيتي من فريق "كارلن".

النجاح الكبير للسباق الاول كتب تاريخا جديدا في عصر الاعتماد اكثر على وسائل التنقل الصغيرة للمسافات القصيرة في المدن المكتظة، وهو ما عكسه المتسابقون والمتسابقين على المسار طوال يومين من المنافسات التي جذبت عددا كبيرا من المشجعين الذين اختلطوا بالفرق العشرة الذي قدم كل فريق منها ثلاثة دراجين عكسوا قدرات رائعة جدا، وخصوصا اولئك الذين قدموا من رياضات مختلفة كثيرا بمقاربتها مقارنة ببطولة "اي سكوتر"، بينهم

الفائز بالمركز الاول الذي جعل السكوتر سابقا وسيلة استعراضية، قبل ان يحتل مرتبة اسرع سائقي بطولتها الكهربائية التي ستحمل 5 مراحل اخرى. وستكون تغطية سلسلة السباقات متاحة للعرض عبر شبكة "eSC" من خلال شركاء البث في اكثر من 100 منطقة حول العالم مع وصول متوقع الى اكثر من 350 مليون منزل.

وقع اجواء حماسية مميزة زينتها الاضاء الرائعة للمسار من الداخل والموسيقى التي تفاعل معها الجمهور الذي شعر بانه يرتبط بشكل كبير برياضة تلتقي مع اسلوب حياته اليومية في التنقل ومع متطلباتها المستقبلية ايضا. علما انه اقيمت على هامش السباق

خلال 12 شهرا شهدوا فترة مكثفة من الاختبارات والتدريبات قبل اختيار متسابقين موسم 2022 المنضمين الى الفرق العشرة المشاركة في البطولة، في حضور حشد كبير من المتفرجين من مختلف الاعمار، تقدمهم سائق الفورمولا 1 الشهير الالماني نيكو روزبرغ، على